النشرة السورية

نشرة يومية ترصد أهم التطورات المحلية والدولية المتعلقة بالشأن السوري

من بوليتيكال كيز

2025 – 08– 14

- **أولا: أبرز التطورات المتعلقة بالملف السياسي:**

١. على مستوى رئاسة الجمهورية والحكومة:

- عقد الرئيس "أحمد الشرع" وبحضور عدد من الوزراء، جلسة حوارية موسعة مع أكاديميين وسياسيين وأعضاء النقابات المهنية ووجهاء محافظة إدلب، في إطار حرص القيادة على التواصل المباشر مع مختلف شرائح المجتمع والاستماع إلى مطالبهم وقضاياهم، وافتتح "الشرع" اللقاء بالتأكيد على الدور الوطني الريادي لإدلب، واصفاً إياها بأنها ركيزة أساسية لمشروع الدولة الوطنية الحديثة، ومشيداً بتضحيات أبنائها وصمودهم في وجه الحصار والحرب. وأوضح أن المرحلة الحالية تستوجب الصبر والعمل المنهجي لمعالجة التحديات المتراكمة، مع الحفاظ على المنجزات والبناء عليها بخطط واقعية متوازنة بين المحافظات، وشدد على أولوية إعادة اللاجئين بكرامة وضمان عودتهم إلى حياة مستقرة، مؤكداً أن بناء الدولة لا يقوم على تقاسم السلطة أو المغانم، بل على عقلية وطنية جامعة، وأن سوريا قادرة على استعادة قوتها رغم الضغوط الإقليمية والدولية. وأعلن عن التحضير لإطلاق صندوق تنمية وطني يخصص جزءاً كبيراً من موارده لإعمار المناطق المتضررة، وتطرق الحضور إلى ملفات العدالة الانتقالية والتماسك الاجتماعي، حيث أكد الرئيس أن التمييز والانقسام الذي زرعه النظام البائد أضر بالنسيج الوطني، وأن المرحلة القادمة ستعتمد على تعزيز الثقة والوحدة الوطنية. كما أعلن عن إنشاء مكتب شكاوى خاص للتواصل المباشر مع القيادة، رداً على مقترحات الحضور حول آلية إيصال المظالم، وتناول النقاش الواقع الخدمي والاستثماري في الشمال السوري، بما في ذلك القطاع الصحي وتوقف بعض المرافق، فأوضح الرئيس أن الدولة توازن بين التوجيه والدعم، وتوزع المشاريع وفق الاحتياجات. وختم اللقاء بالتأكيد على أهمية تطوير المجتمع المدني والانتقال

إلى العمل المؤسسي، كاشفاً عن خطط لعقد مؤتمرات اقتصادية خاصة بإدلب وحلب، وإنشاء مدينة صناعية حرة في محيط سراقب ضمن خطة وطنية متكاملة.

- زار الأمين العام لرئاسة الجمهورية "ماهر الشرع" بطريرك أنطاكية وسائر المشرق للروم الأرثوذكس "يوحنا العاشر" وقدم له واجب العزاء بضحايا الهجوم الإرهابي الذي استهدف كنيسة "مار إلياس" في حي "الدويلعة" بدمشق قبل نحو شهرين، وقال "الشرع" إنه جاء لينقل تعازي الرئيس السوري "أحمد الشرع" بالشهداء، مؤكداً تكاتف ووقوف الرئاسة مع بطريركية أنطاكية وسائر المشرق للروم الأرثوذكس يداً واحدة لبناء مستقبل سوريا، وفق بيان صادر عن البطريركية، وأكد أمين رئاسة الجمهورية، أن تفجير الكنيسة جريمة تستهدف العيش الواحد في سوريا، معرباً عن تقدير الرئيس للبطريرك يوحنا العاشر وللمكون المسيحي الأصيل الذي يجد في الدار البطريركية بدمشق رمزاً له ولحضوره الريادي في تاريخ الشرق، من جانبه، أكد البطريرك "يوحنا العاشر" أن بطريركية أنطاكية وسائر المشرق سعت وتسعى وفي كل مراحل تاريخها، وبكل ما أوتيت من قوة كي تكون إلى جانب إنسان هذا الوطن بمعزل عن منطق الأكثرية والأقلية، وأشارت البطريركية في ختام بيانها إلى أن اللقاء "كان مناسبة للتأكيد على أواصر الأخوة والتواصل وللتداول في قضايا الساعة والمستجدات الدولية والمحلية".
- عقدت لجنة القوانين المركزية، المُشكَّلة في الأمانة العامة لرئاسة الجمهورية – شؤون مجلس الوزراء اجتماعاً خُصِّص لمناقشة مشروع الصك التشريعي المتعلق بالرسوم المالية الجديدة المفروضة على تسجيل المركبات والمعاملات المرتبطة بها، مثل (البيع، والرهن، وتغيير الأوصاف) إضافة إلى رخص السير، واللوحات، والرسوم المترتبة على إجازات السوق، ويتضمَّن المشروع تخفيضا في الرسوم السابقة، مع إدراج إعفاءات جديدة، وتبسيط للإجراءات والمعاملات المرتبطة بها وتم رفعه للأمانة العامة، لاستكمال إجراءات صدوره.

٢. **على المستوى الدولي:**

- جدد عضو مجلس النواب الأمريكي عن الحزب الجمهوري "جو ويلسون" دعوته إلى تطبيق الأمر التنفيذي الذي أصدره الرئيس الأمريكي "دونالد ترامب" والقاضي برفع ضوابط التصدير المفروضة على سوريا، وقال "ويلسون": "إن الأمر التنفيذي الذي أصدره الرئيس ترامب والذي يدعو وزارة التجارة ومكتب الصناعة والأمن في الولايات المتحدة إلى رفع قيود التصدير عن سوريا واضح تماماً، وأنا من جانبي أشجع زملائي مجدداً على التحرك بسرعة".
- نفت السفارة العراقية في دمشق صحة الأنباء التي تم تداولها على مواقع التواصل الاجتماعي حول إغلاق منفذ القائم الحدودي مع سوريا، مؤكدة أن الحركة الاقتصادية وتنقل المسافرين عبره تسير بشكل طبيعي ودون أي قيود.
- أحبط الجيش الأردني محاولة تهريب كمية من المخدرات كانت محمولة على بالونات موجهة بأجهزة بدائية الصنع، قادمة من سوريا بعد رصدها والتعامل معها داخل الأراضي الأردنية، وأوضح بيان صادر عن الجيش، أن العملية جرت بالتنسيق مع الأجهزة الأمنية وإدارة مكافحة المخدرات، وتم تحويل المضبوطات إلى الجهات المختصة.
- علقت المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان، ترحيل اللاجئين السوريين من النمسا "مؤقتاً" حتى مطلع أيلول (سبتمبر) المقبل، وذلك بعد أول عملية ترحيل إلى سوريا منذ ١٥ عاماً.

٣. على مستوى الزيارات المتبادلة:

- وصول وزير الخارجية "أسعد الشيباني" ووزير الدفاع "مرهف أبو قصرة" ورئيس جهاز الاستخبارات "حسين سلامة" إلى العاصمة التركية أنقرة لإجراء مباحثات مع الجانب التركي، والتقى الوفد بوزير الخارجية التركي "هاكان فيدان"، حيث بحث الجانبان الأوضاع في سوريا وسبل تطوير العلاقات بين البلدين.
- عقد وزير الخارجية "أسعد الشيباني" ونظيره التركي "هاكان فيدان" مؤتمراً صحفياً مشتركاً في العاصمة التركية أنقرة، تناول مسار العلاقات الثنائية وملفات

التعاون بين البلدين، إضافة إلى التحديات التي تواجه سوريا في المرحلة الراهنة، وأكد "فيدان" أن علاقات سوريا مع دول المنطقة، ومنها تركيا، شهدت قفزات نوعية خلال الأشهر الماضية رغم محاولات بعض الأطراف عرقلة هذا المسار وإثارة المؤامرات، ولفت إلى أن الجانبين يعملان على وضع حلول للمشكلات الراهنة بهدف القضاء على المؤامرات، وتذليل العراقيل، وتطوير مختلف القطاعات وفي مقدمتها الاقتصاد، بما يهيئ الأجواء لعودة اللاجئين، وشدد "فيدان" على رفض بلاده للمساعي الإسرائيلية الهادفة إلى إضعاف سوريا وخلق حالة من الفوضى فيها، مؤكداً أن ذلك يهدد استقرار المنطقة بأكملها، كما جدد دعم تركيا لاستقلال سوريا وسيادتها ووحدة أراضيها، معرباً عن تفاؤله بإيجاد حلول جذرية لجميع التحديات بعيداً عن أي تدخل خارجي، وداعياً إلى دعم الدولة السورية في بناء سوريا جديدة تحقق مصالح شعبها، وشدد "فيدان" أن سوريا تشهد تطورات وأحداثًا لا يمكن لتركيا أن تتسامح معها، واتهم الوزير التركي إسرائيل بالوقوف خلف محاولات بث الفوضى في سوريا، لافتًا إلى أن "الفوضى في سوريا أولوية بالنسبة لإسرائيل"، ومضيفًا أن "الاستقرار في سوريا يخدم استقرار كل دول المنطقة"، كما أكد أن تركيا تجتمع بشكل دوري مع المسؤولين السوريين وتدعم حل الأزمة في السويداء بسلام، وأكد "فيدان" دعم أنقرة لسيادة واستقلال سوريا، موضحًا أن "الحكومة السورية أحرزت تقدمًا في عدة ملفات"، وأن "الإدارة الجديدة تسعى لخدمة الشعب السوري وإعادة تأهيل مؤسسات الدولة"، كما انتقد عدم التزام قوات سوريا الديمقراطية بالاتفاق مع الحكومة السورية، مؤكداً أهمية وحدة المكونات السورية كافة، وقال لا يوجد نية لدى قسد لإلقاء السلاح في سوريا، من جانبه، أوضح "الشيباني" أن سوريا تمر بمرحلة دقيقة بعد سنوات الحرب التي خلَّفت دمارا ومعاناة طالت كل بيت في البلاد، مؤكداً أن المستقبل لا يمكن بناؤه دون الاعتراف بما جرى في عهد النظام البائد. ولفت إلى أن بلاده تواجه اليوم تحديات خارجية خطيرة، على رأسها التدخلات والاعتداءات الإسرائيلية، ومساعٍ لفرض واقع تقسيمي وإثارة الفوضى، وأشار "الشيباني" إلى

أن الحكومة عملت على ترسيخ الاستقرار وتقديم خدمات واسعة رغم الصعوبات، مؤكداً مدّ يدها لأي شراكة تحترم وحدة سوريا وسلامة أراضيها. وكشف عن بحث سبل التعاون السياسي والتنسيق الأمني مع تركيا، مجدداً الترحيب بالعودة التدريجية للمهجرين إلى بلداتهم، وأكد "الشيباني" أن محافظة السويداء جزء أصيل من سوريا وأبناؤها جزء من النسيج الوطني، رافضاً أي إقصاء أو تهميش لهم، ومشيراً إلى أن ما حدث كان مفتعلاً من إسرائيل لبث الفتنة الطائفية، وشدد على التزام الدولة بمحاسبة مرتكبي الانتهاكات، وعلى ضرورة تغليب لغة الحكمة لتجاوز المحنة. كما انتقد المؤتمر الذي عُقد مؤخراً في الحسكة، معتبراً أنه لا يمثل الشعب السوري، وأنه استغل أحداث السويداء في خرق لاتفاق اندماج قوات سوريا الديمقراطية في مؤسسات الدولة، واختتم "فيدان" بالتشديد على أهمية الحفاظ على وحدة الأراضي السورية وضمان حقوق جميع المكونات، مؤكداً أن ذلك لا يتحقق باستخدام السلاح أو التهديد أو احتلال الأراضي.

- التقى وزير الخارجية "أسعد الشيباني" برفقة وزير الدفاع اللواء المهندس "مرهف أبو قصرة" ورئيس جهاز الاستخبارات "حسين سلامة" بوزير الدفاع التركي "يشار غولر"، حيث تم توقيع اتفاقية تدريب واستشارات عسكرية بين سوريا وتركيا، تشمل دورات تدريبية وبرامج ومساعدات فنية تهدف لتعزيز وتطوير دفاعات الجيش العربي السوري، وتضمنت الاتفاقية "التبادل المنتظم للأفراد العسكريين للمشاركة في دورات تدريبية متخصصة، بما يرفع الجاهزية العملياتية ويعزز القدرة على العمل المشترك، وبرامج تدريب متقدمة في مجالات مكافحة الإرهاب، وإزالة الألغام، والدفاع السيبراني، والهندسة العسكرية، واللوجستيات، وعمليات حفظ السلام، وفق أفضل الممارسات الدولية.
- عُقد في جنيف اجتماع موسع بين الجانبين السوري والتركي لبحث سبل تعزيز الشراكة البيئية ومواجهة التحديات المتسارعة في مجال حماية البيئة، وترأس الوفد السوري وزير الإدارة المحلية والبيئة المهندس "محمد عنجراني" بينما ترأس

الوفد التركي نائبة وزير البيئة والتحضر وتغير المناخ "فاطمة ورانك"، وبحث الجانبان تطوير الأطر التشريعية للحد من استخدام البلاستيك الأحادي وتعزيز الرقابة على سلسلة التوريد، وإطلاق مشاريع تجريبية لتحويل النفايات البلاستيكية إلى موارد مستدامة باستخدام تقنيات التدوير المتقدمة، إضافة إلى تعزيز دور القطاع الخاص والمجتمع المدني في حملات التوعية وجمع المخلفات وتنفيذ برامج إعادة الاستخدام.

- عقد وزير الإدارة المحلية والبيئة المهندس "محمد عنجراني" في جنيف جلسة مباحثات مع الوكيل المساعد القطري لشؤون قطاع البيئة "يوسف الحمر" بهدف تعزيز التعاون في المجال البيئي، وتبادل الخبرات الفنية والعلمية، وبناء شراكات استراتيجية لدعم المشاريع المشتركة الهادفة إلى الحد من التلوث البلاستيكي.

٤. على مستوى التحركات الحكومية:

- عقد في وزارة الطوارئ وإدارة الكوارث اجتماع تنسيقي لبحث سبل الاستجابة الطارئة في محافظتي السويداء ودرعا وذلك في إطار الجهود المشتركة لتعزيز التنسيق الميداني وضمان وصول المساعدات والخدمات الإنسانية إلى جميع المتضررين، وأكد المشاركون في الاجتماع الذي ضم عدداً من الوزراء والمحافظين وممثلي المنظمات الدولية والأممية على ضرورة الاستجابة الطارئة لتوفير احتياجات النازحين المتزايدة داخل وخارج محافظة السويداء، وأهمية التعاون والتنسيق المشترك وتأمين الوصول للوفود والمنظمات، لتقييم الاحتياجات في مراكز الإيواء وخارجها، مشيرين إلى استعدادهم للتعاون لتوفير الاحتياج اللازم.
- بحث حاكم مصرف سوريا المركزي الدكتور "عبد القادر الحصرية" مع المدير العام للمؤسسة السورية للبريد "عماد الدين حمد" آليات تخفيف العبء عن المتقاعدين الذين يتقاضون رواتبهم عبر المصرفين التجاري والعقاري، من خلال تفعيل نقاط في مكاتب البريد المنتشرة بجميع المحافظات.

- بحث وزير التعليم العالي والبحث العلمي الدكتور "مروان الحلبي" مع ممثلي عدد من الجامعات في حلب واقع التعليم العالي في المحافظة، وتعزيز التعاون لدعم القطاع الجامعي، وتطوير الخدمات والبنية التحتية بما ينعكس إيجاباً على البيئة الأكاديمية والطلابية.
- أعلنت مديرية التربية والتعليم في محافظة إدلب عن توقيع مذكرة تفاهم مع المنظمة الدولية لحقوق الإنسان وشؤون اللاجئين، لتنفيذ مشروع يشمل ترميم وصيانة ٤٤ مدرسة في ريف إدلب الجنوبي، في خطوة تهدف إلى دعم العملية التعليمية وتحسين البيئة المدرسية في المنطقة.
- أصدرت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي قراراً بتمديد فترة تسجيل الطلاب المقبولين في مفاضلات الدراسات العليا، إضافة إلى مفاضلة ملء الشواغر الموحدة لخريجي كليات الطب في الجامعات الحكومية السورية للعام الدراسي ٢٠٢٤-٢٠٢٥، حتى نهاية الدوام الرسمي من يوم الخميس ١١ – ٩ – ٢٠٢٥.
- نشرت وزارة التنمية الإدارية أسماء المفصولين تعسفياً، من وزارات الإعلام والصحة والأوقاف، بسبب مواقفهم ومشاركاتهم الثورية ضد النظام البائد.
- أكد وزير الصحة الدكتور "مصعب العلي" أن الوزارة تعمل بشكل مستمر على إعادة المفصولين من العمل بسبب مشاركتهم الثورية ضد النظام البائد، كونها من أولويات عمل الوزارة خلال المرحلة الحالية، وأوضح الدكتور "العلي" أن الوزارة تتابع مع وزارة التنمية الإدارية ملف المفصولين لمعالجة طلباتهم، وفقاً للأطر القانونية المعتمدة لضمان استعادة حقوقهم، مشيراً إلى أن القائمة التي صدرت اليوم تضمنت ٦١٢٠ اسماً من المفصولين، وهي ثاني قائمة تصدر بعد شهر من صدور القائمة الأولى الشهر الماضي التي تضمنت ٩٩٤ اسماً.
- أقيم مؤتمر أربعاء حمص التنموي بحضور عدد من الوزراء والمحافظين ومديري المؤسسات الحكومية وممثلين عن المجتمع المدني وفعاليات تجارية وشعبية

ودينية وإعلامية، وتجاوزت التبرعات خلال المؤتمر أكثر من ١٣ مليون دولار لإعادة الإعمار في المحافظة وذلك في قصر جوليا بحمص القديمة.

- أصدر محافظ اللاذقية "محمد أحمد عثمان" القرار رقم /١٠٥٢/، الذي ينظم أسعار بيع الأمبيرات ويحدد شروط عمل مجموعات التوليد الكهربائية في المحافظة، مستنداً إلى قانون الإدارة المحلية رقم /١٠٧/ لعام ٢٠١١ ونتائج اجتماع لجنة القرار رقم /١٤٩٣/ لعام ٢٠٢٥ الخاصة بدراسة واقع مولدات الكهرباء.
- أعلنت مديرية الموارد المائية في محافظة حماة عن فتح سد "الرستن" للمرة الرابعة منذ مطلع العام الجاري، استجابة لمناشدات الفلاحين لتأمين مياه الري لمحاصيلهم الصيفية، في ظل موجة الجفاف التي تشهدها البلاد.
- أعلن المصرف التجاري السوري عن مجموعة من الإجراءات الفورية، بهدف تسهيل عملية صرف الرواتب وتخفيف الأعباء عن المتقاعدين، وذلك بالتنسيق مع وزارة المالية ومصرف سوريا المركزي.
- كشفت وزارة الاتصالات عن تسجيل ارتفاع ملحوظ في وتيرة الهجمات السيبرانية التي تستهدف المواقع الإلكترونية الحكومية خلال الفترة الأخيرة، وذلك منذ سقوط النظام البائد، مؤكدة أن جهود التصدي لهذه المحاولات جارية عبر فرق متخصصة تعمل على تعقب مصادرها وتحليل أهدافها.
- انطلقت في المركز الوطني للمتميزين بحمص منافسات المرحلة الأولى من البطولة الوطنية لعلوم الروبوت ٢٠٢٥ التي تنظمها إدارة الأولمبياد العلمي السوري في هيئة التميز والإبداع، وسط أجواء تنافسية تجمع بين الحماس العلمي وروح الابتكار.
- أقام مكتب شؤون الشباب في درعا، بمناسبة اليوم العالمي للشباب، ندوة حوارية بعنوان "دور الشباب في المجتمع وتطلعاتهم"، وذلك في صالة المركز الثقافي بدرعا.

٥. **على مستوى حركات المعارضة السياسية للنظام السابق أو الإدارة الجديدة:**

- قال رئيس رابطة المستقلين السوريين الكرد "عبد العزيز تمو" إن التصعيد العسكري المتكرر في مناطق ريف حلب، ومنها "تل ماعز"، يعكس تعدد مراكز القرار داخل "قسد" وغياب قيادة سياسية موحدة، ولفت "تمو" إلى أن "الإدارة الذاتية" و"قسد" تعملان بشكل منفصل رغم انتمائهما إلى محور واحد يتمثل في عدم الالتزام بتنفيذ اتفاق ١٠ – ٣ – ٢٠٢٥ الموقع مع الحكومة السورية، والذي ما زالت بنود كثيرة منه دون تنفيذ، وأوضح "تمو" أن زيارة "إلهام أحمد" إلى دمشق جاءت لتهدئة التوترات التي أعقبت مؤتمر الحسكة "وحدة الموقف"، والذي وصفه بالانقلاب على الاتفاق، خاصة المادة السادسة التي تلزم "قسد" بدعم الحكومة السورية في القضاء على فلول الإرهاب وفرض الأمن والاستقرار، ولفت إلى أن مخالفة هذا البند دفعت دمشق إلى إلغاء اجتماعات باريس، وشدد على رفض أي حوار سوري–سوري خارج البلاد، مؤكداً أن دمشق هي المرجع الذي يجب أن يجتمع عنده السوريون، وأشار إلى أن "قسد" لا ترغب بالتنازل عن مكاسبها أو التخلي عن ما وصفه بـ"جمهوريتها المستقلة"، لافتاً إلى أن الحكومة السورية لم تعترض على اجتماع باريس إلا بعد مخرجات مؤتمر "وحدة الموقف" التي تضمنت رفض سلطة الدولة والإعلان الدستوري، والدعوة إلى سلطة لا مركزية، ورفض تسليم السلاح، والمطالبة بدمج "قسد" في الجيش السوري ككتلة واحدة، وهو ما اعتبره شبيهاً بـ"دويلة داخل الدولة" على غرار "حزب الله" في لبنان، ورأى "تمو" أن الحديث عن حاجة "قسد" لضمانات قبل تنفيذ الاتفاق مجرد ذريعة لكسب الوقت بانتظار تغير المواقف الإقليمية والدولية، خاصة من الحليف الأميركي، متسائلاً عن إمكانية تفادي مشكلات بين نحو ٦٠ ألف مقاتل عربي من العشائر داخل "قسد" وبين المكون الكردي، ومحذراً من مخاطر صراعات قومية أو طائفية على غرار ما شهدته السويداء، وبيّن أن أي طرف يسعى للاندماج في الدولة السورية وبناء سوريا الحديثة يجب أن يعمل ضمن "الوطنية السورية" وتحت

سلطة الدولة، مؤكداً أن شرعية سلاح "قسد" انتهت بعد انتصار الدولة السورية على الإرهاب.

- وجه الناشط الحقوقي "أسامة عثمان" المعروف باسم "سامي" انتقادات لاذعة للسلطات السورية المؤقتة، متهماً إياها بالتساهل مع انتهاكات حقوق الإنسان والقتل تحت التعذيب في المؤسسات الأمنية، رغم سقوط نظام "بشار الأسد"، وفي منشور له على فيسبوك، عبّر "عثمان" عن استيائه من استمرار "ثقافة السلطة المهيمنة" التي تهين الشعب السوري، مشيراً إلى أن صور ضحايا التعذيب التي كشفتها ملفات "قيصر" تظل "العلامة الأخلاقية الفارقة" للثورة السورية، وقال "عثمان" في منشوره: "بعد أربعة عشر عاماً من الثورة، ما زالت عيوننا وقلوبنا تُصدم بمشاهد قتلٍ وتعذيبٍ في مؤسسات أمنية يفترض أن تحمي الإنسان لا أن تنتهك كرامته"، وأضاف متسائلاً: "إلى متى يحتمل شعبنا همجية القوى الأمنية، التي تدعي لنفسها مقام الألوهية، وتضع شعبنا في منزلة العبودية؟"، مؤكداً أن للمواطن حرمة وكرامة حتى وإن كان متهماً أو مداناً، كما حذر "عثمان" من خطورة إصدار أوامر عفو غير مشروط عن مجرمي النظام السابق، معتبراً أن ذلك يؤسس لسابقة خطيرة في الإفلات من العقاب، ويعزز شعور عناصر الأمن والعسكريين بأنهم فوق المحاسبة، وانتقد بشدة ما وصفه بـ "أكذوبة لجان التحقيق المسرحية"، داعياً السلطات إلى "مراجعة أنفسها والتأدب في حضرة المواطن السوري"، مؤكداً أنه "لا كرامة لدولة تهين شعبها ولا هيبة لدولة لا تحترم هيبة المواطن".

- **ثانيا: أبرز التطورات الأمنية والميدانية:**

١. **ملف الجنوب السوري (درعا):**

- قتل الشاب "عقاب خلف خليفة" جراء استهدافه بإطلاق نار مباشر من قبل مجهولين بالقرب من مكب النفايات على الطريق الواصل بين بلدة "بصر الحرير" ومنطقة "اللجاة" بريف درعا الشرقي.

- وزعت مديرية الشؤون الاجتماعية والعمل بدرعا، مساعدات غذائية على مهجري السويداء في قريتي رخم والصورة بريف درعا الشرقي، شملت كميات من المواد الغذائية الأساسية لضمان تأمين احتياجات العائلات المتضررة.

٢. **ملف السويداء:**

- أكد محافظ السويداء الدكتور "مصطفى البكور" أن المحافظة تواصل العمل والتنسيق مع الجهات المعنية لإعادة تأهيل قرى ريف السويداء الغربي وصولاً إلى الحدود الإدارية مع درعا، والبالغ عددها ٣٤ قرية، بهدف تأمين خدمات المياه والاتصالات والكهرباء والمشافي والمدارس، تمهيداً لعودة الأهالي.
- سلّمت قوى الأمن الداخلي ٣٠ مواطناً من محافظة السويداء إلى الهلال الأحمر السوري، كانت قد أمّنتهم خلال الاشتباكات التي شهدتها المنطقة الشهر الماضي.
- دخلت إلى محافظة السويداء عبر "بصرى الشام" القافلة الإنسانية التاسعة والتي تضم ٢١ شاحنة محملة بمساعدات إغاثية وطبية وغذائية، إضافة إلى محروقات، وذلك في إطار الجهود المستمرة لدعم الأهالي في مواجهة التحديات المعيشية والإنسانية.
- أمن الهلال الأحمر العربي السوري وقيادة الأمن الداخلي في محافظة درعا عودة ٣٠ شخصاً من أبناء السويداء أغلبهم من كبار السن إلى محافظتهم، وإلى مدينة جرمانا بريف دمشق.

٣. **ملف الساحل السوري:**

- ألقت قيادة الأمن الداخلي في محافظة اللاذقية، الخميس، القبض على "نصر هاني رسلان" المتورط في انتهاكات جسيمة بحق المدنيين أثناء انضمامه إلى جيش النظام المخلوع، وتشمل هذه الانتهاكات المشاركة في المعارك، والتمثيل بجثث الشهداء، بالإضافة إلى الاعتداء على امرأة وطعنها بأداة حادة.

٤. **ملف قسد (المنطقة الشرقية):**

- اندلعت اشتباكات، ليل الأربعاء – الخميس، بين الجيش السوري وقوات سوريا الديمقراطية "قسد" في مدينة دير الزور، وأخرى بين مسلحين من أبناء العشائر و"قسد" في ريفها الشرقي، ما أسفر عن إصابات في صفوف العسكريين والمدنيين، وقالت مصادر محلية إن المواجهات بالأسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية وقعت على ضفتي نهر الفرات، عقب استهداف عناصر "قسد" المتمركزين غرب النهر نقطة للجيش السوري قرب مستشفى القلب، ما أدى لإصابة عدد من الجنود وصيادين من أبناء المنطقة، قبل أن يرد الجيش على مصادر النيران، وفي بلدة "غرانيج" بريف دير الزور الشرقي، دارت اشتباكات عنيفة بين "قسد" ومسلحين عشائريين، بعدما استقدمت "قسد" تعزيزات وحاصرت حي "الهايس"، ما تسبب بإصابة أكثر من خمسة مدنيين، وسط أنباء عن أسر أربعة من عناصرها.
- اندلعت اشتباكات بين "قسد" والجيش السوري، استخدم فيها السلاح الخفيف وقذائف الـ (آر بي جي) على سرير النهر في بلدة "البغيلية" غربي دير الزور، ما أسفر عن إصابات في صفوف عناصر النقطة المتواجدة داخل فندق "السلامة".
- استهدف مسلحون مجهولون بالأسلحة الرشاشة دورية لـ "قسد" في بلدة "البحرة" بريف دير الزور، دون معلومات عن حجم الخسائر.
- استهدف مسلّحون مجهولون بالأسلحة الرشاشة منزل "ماهر فهمي الألماني"، أحد قياديي "قسد" في بلدة "محيميدة" غربي دير الزور.
- أسر خمسة عناصر من "قسد"، خلال كمين نصبه مسلّحون مجهولون لسيارة "هونداي" كانت تقلّهم، في بلدة "غرانيج" شرقي دير الزور.
- استنفر عناصر "قسد" في بلدات "ذيبان" و"الحوايج" و"الشحيل" شرقي دير الزور.

٥. ملف الأمن العام، وتحركات إدارة الأمن العام:

- نفى مصدر في وزارة الداخلية السورية صحة الأنباء التي تحدثت عن اغتيال المطران نيقولا بعلبكي قرب مدينة محردة في ريف حماة، مؤكداً أن هذه

المعلومات "عارية تماماً عن الصحة"، وقال المصدر إنه بعد تداول عدد من صفحات التواصل الاجتماعي خبراً كاذباً مفاده قيام مجموعة مسلحة باستهداف المطران قرب مدينة "محردة" ما أدى إلى إصابته ومقتل سائقه، تم التواصل مباشرة مع المطران الذي أوضح أنه كان بصدد التحضير للاحتفال بختام صيام السيدة العذراء، وتفاجأ هو والكادر الكنسي بهذا المنشور الملفق الذي أثار البلبلة والقلق لدى الأهالي، وأضاف المصدر أن الهدف من هذه الأخبار المفبركة هو إثارة الفتنة والتشويش على الأمن والاستقرار في المنطقة، ومحاولة تشويه صورة المؤسسات الرسمية، داعيًا المواطنين إلى عدم الانجرار وراء الشائعات وتحري الدقة في نقل المعلومات، واستقاء الأخبار من المصادر الرسمية المعتمدة.

٦. **ملف داعش والتنظيمات الجهادية:**

- قال المسؤول الأمني في قوات سوريا الديمقراطية "محمود الحسين" إن خلايا تنظيم "داعش" استغلت الظروف العامة في سوريا، خصوصاً حالة عدم الاستقرار التي شهدتها المحافظة، لشن هجمات ضد المراكز والحواجز وزعزعة الأمن، وأشار "الحسين" إلى أن خلايا "داعش" المنظمة تعمل على إعادة بناء التنظيم، وقسم آخر يستهدف زعزعة الاستقرار بشكل متقطع، مع التركيز على تجنيد عناصر جديدة في المنطقة، وأكد الحسين أن "قسد" كانت في مواجهة مستمرة لهجمات "داعش"، حيث أسفرت العمليات عن مقتل وإصابة عدد من عناصر "قسد"، في السياق، لفت "الحسين" إلى أن "قسد" تمكنت من ضبط كميات من الأسلحة واعتقال خلايا عدة كانت تنشط داخل دير الزور.

▪ ثالثا: قراءة تحليلية لأبرز التطورات والسيناريوهات المتوقعة:

تشير التطورات الأخيرة على الساحة السورية إلى مرحلة سياسية وأمنية مركّبة تتسم بمحاولة القيادة الجديدة تعزيز شرعيتها الداخلية والخارجية عبر مسارين متوازيين: الأول، داخلي يتمثل في الانفتاح على مختلف المكونات المجتمعية وتبني خطاب وطني جامع، مع التركيز على قضايا إعادة الإعمار، وعودة اللاجئين، وتحقيق العدالة الانتقالية،

والثاني، خارجي يقوم على إعادة بناء التحالفات الإقليمية، وتثبيت الاعتراف الدولي، مع إبراز استقلال القرار السوري. اللقاء الموسع للرئيس أحمد الشرع مع فعاليات إدلب، وما تضمنه من رسائل عن وحدة النسيج الوطني ونبذ الانقسامات، يعكس إدراك القيادة لحساسية المرحلة وأهمية الاستثمار في المساحات الرمزية مثل إدلب التي كانت ساحة صراع تاريخية. كما أن زيارة الأمين العام للرئاسة للبطريرك يوحنا العاشر بعد حادثة تفجير الكنيسة تحمل دلالة واضحة على التوجه نحو تكريس خطاب العيش المشترك وحماية المكونات الدينية، في سياق مواجهة أي محاولات لإحياء الانقسام الطائفي.

على المستوى الدولي، تبرز إشارة النائب الأمريكي جو ويلسون إلى رفع قيود التصدير كمؤشر محتمل على انفتاح اقتصادي غربي، وإن كان من المبكر الجزم بجدية هذا المسار، بينما تواصل بعض الأطراف الإقليمية، مثل الأردن، العمل على ضبط الحدود ومكافحة التهريب، في ظل استمرار النشاطات غير المشروعة العابرة للحدود. أما تعليق المحكمة الأوروبية لترحيل اللاجئين السوريين من النمسا، فهو تطور يخفف مؤقتاً من الضغوط على ملف اللجوء، لكنه لا يعالج جذوره المرتبطة بالاستقرار الداخلي.

التحرك السوري–التركي اللافت عبر زيارات وزراء الخارجية والدفاع والاستخبارات، وتوقيع اتفاقيات عسكرية وبيئية، يمثل نقطة تحول في العلاقة بين البلدين بعد سنوات القطيعة، ويفتح الباب أمام تعاون أمني وعسكري قد ينعكس على ملفات مثل إعادة اللاجئين وضبط مناطق الشمال. تصريحات وزير الخارجية التركي بدعم وحدة سوريا، وتوجيه اتهامات مباشرة لإسرائيل بإثارة الفوضى، تمنح دمشق ورقة سياسية يمكن استثمارها إقليمياً لمواجهة الضغوط الإسرائيلية. في المقابل، يبقى ملف "قسد" حجر عثرة أمام أي استقرار شامل، حيث تكشف الاشتباكات في دير الزور وريفها عن هشاشة الاتفاقات الموقعة، ووجود تيارات داخل "قسد" ترفض الانخراط الكامل في مؤسسات الدولة، مع تصاعد النزعة الانفصالية.

على المستوى الداخلي التنفيذي، تسعى الحكومة لتعزيز الاستجابة الإنسانية في الجنوب والسويداء، وتحسين الخدمات في قطاعات الصحة والتعليم والبنية التحتية، في إطار سياسة تهدف لإعادة بناء الثقة الشعبية عبر خطوات عملية، مثل إعادة المفصولين

لأسباب سياسية، ودعم التعليم، وتحريك عجلة الإعمار. غير أن استمرار الأزمات الخدمية، وارتفاع وتيرة الهجمات السيبرانية، يسلطان الضوء على تحديات أمنية واقتصادية متشابكة. من جهة أخرى، التحركات المدنية كالمؤتمرات التنموية والبطولات العلمية، تعكس محاولة لصناعة بيئة اجتماعية تدعم مشروع الدولة الجديدة.

في المقابل، تُظهر تصريحات قوى المعارضة والمستقلين الكرد أن الانقسامات السياسية لم تُحسم، وأن الخلاف حول شكل الدولة، ووضع السلاح، وصلاحيات المركز، لا يزال قائماً، ما يهدد بخلق بيئة سياسية متوترة قد تستغلها أطراف خارجية أو تنظيمات متطرفة. كما أن الانتقادات الحقوقية لأداء السلطات الجديدة في ملف التعذيب والانتهاكات الأمنية تكشف أن معركة بناء الثقة مع الشارع لا تقل تعقيداً عن معركة تثبيت الأمن.

ميدانياً، تتوزع بؤر التوتر بين الجنوب (درعا)، حيث تستمر الاغتيالات المحدودة، والسويداء التي تشهد جهوداً منظمة لإعادة الإعمار وعودة الأهالي، والساحل حيث تبرز محاكمات لعناصر النظام السابق في إطار العدالة الانتقالية، والمنطقة الشرقية التي تشهد تصاعداً في الاشتباكات بين الجيش و"قسد"، إضافة إلى نشاط خلايا "داعش" التي تحاول إعادة التموضع في بيئة أمنية هشة. هذه التطورات تفرض على القيادة السورية تسريع مسار ضبط الأمن شرق البلاد، حيث يتقاطع تهديد "قسد" مع تهديد التنظيمات الجهادية، ما قد يحول دير الزور إلى ساحة صراع مفتوح.

السيناريو القريب الأرجح يتمثل في استمرار الحكومة بالتركيز على بناء التحالف مع تركيا وتعزيز الحضور الإقليمي، بالتوازي مع محاولات تهدئة الجبهة الداخلية عبر مبادرات خدمية وتنموية، مع بقاء ملف "قسد" والتوترات شرق الفرات العائق الأكبر أمام الاستقرار الشامل. أما على المدى المتوسط، فإن نجاح القيادة في تثبيت اتفاق أمني شامل مع تركيا واحتواء الخلافات مع "قسد" سيحدد ما إذا كانت البلاد ستدخل مرحلة استقرار نسبي، أو ستشهد موجات جديدة من التوترات الميدانية والسياسية، خصوصاً إذا فشلت في مأسسة العدالة الانتقالية ومعالجة الانتهاكات الحقوقية بما يعزز الثقة الشعبية.

Political Keys
مفتاحك للحقيقة

«بوليتكال كيز- Political Keys»

منصة إعلامية مستقلة، تعمل على إعداد تقارير رصدية لأهم الأحداث في الشرق الأوسط وإفريقيا، وتقدّم تحليلات لأبرز الأخبار والأحداث الساخنة بشكل مهني وموضوعي.

تضع بوليتكال كيز- Political Keysالخبر في سياقه وتحاول تقديم قراءة موضوعية ومعمّقة لأهم التحولات والقضايا الدولية.